

قال ويستلر بشماعة «وهو كذلك .. إليك الإجابة .. (مالتيالك) يقرر أنه ، بمجرد أن يعرف آدمي واحد طبيعة هذه الدراسة السيكلوجية التي يجريها علماء الكوكب الآخر سيفقد هذا الأسلوب في دراسة النفس البشرية صلاحيته .. » .

مرت دقيقة ، تبادل فيها الثلاثة نظرات صامتة ..
ثم قال مايرهوف وهو مستغرق في تفكير عميق « لقد انتهى كل شيء .. هل تعلمون ؟ .. لقد حاولت الآن .. وحاولت دون نتيجة .. لقد فشلت في تذكر نكتة واحدة .. ولا نكتة واحدة . صدقوني .. أنا واثق أنني إذا قرأت إحدى النكات في مجلة أو كتاب .. فلن أضحك عليها .. صدقوني ! » .
قال ترأسك وقد أدرك أخيراً أبعاد الموقف « لقد سلبت منا نعمة الفكاهة .. لن يضحك البشر بعد الآن » .

وبقي الثلاثة جامدون في أماكنهم .. وقد سادهم شعور قوي بأن العالم من حولهم ، ينكش ويضيق ، ليصبح في أبعاد متناهة التجارب التي تملو فيها القثران !! .